# جماليات بلاغية في سورة الصافات

الكلمات المفتاحية: جماليات ، بلاغية ، سورة الصافات

أ.م.د. خولة صالح صيهود
جامعة القادسية
Email:khawla.saihood@qu.edu.iq

**الملخص**

البحث في آيات من سورة الصافات والكشف عن دلالاتها البلاغية وأثرها من انسجام حروفها وتناسق تراكيبها ، من خلال المنهج التحليلي والكشف عن جماليات بلاغية تتدرج تحت معاني عديدة منها الإنكار والتوبيخ والتعجب والسخرية وهو ما ينسجم مع موضوعات السورة المكية التي تتسم بقصر الآيات والإيقاع السريع. وقد اتضح من خلال البحث أثر المنهج البلاغي بتنوع الدلالات وتآزرها وما ينتج عن ذلك من آثار ومعان إيحائية من اتساع واتساق وجمالية المعنى يؤدي إلى كشف المعاني الدقيقة والإقناع بها، في تمهيد ومستويين بياني وتركيبي تفقوهما خاتمة بالنتائج.

**التمهيد**

للبلاغة في القرآن الكريم أثر في العقل والعاطفة يتظافر في تحقيقها اللفظ وانسجام الحروف والجمل بتناسق وتلائم جميل وصياغة فنية بلغت حد الإعجاز، وهي من ابدع الظواهر الفنية في القرآن الكريم، ولها القدرة على التأثير الوجداني والسلوكي.

والسور المكية جاءت بأساليب فنية تميزت عن غيرها من السور في كل ما يثير الادراك وينبه العقل ، قصيرة الفواصل سريعة الإيقاع كثيرة المشاهد ، متنوعة الصور والمؤثرات، زاخرة بالمعاني والمشاعر النفسية، وتنوع الصور والمؤثرات ، تتحرك في أداء تعبيري معجز لبناء عقيدة التوحيد في النفوس،[١]. في وجوه متجددة و متعددة وهو ما تتميز به السور المكية.

سورة الصافات مكية بكامل آياتها المِائَةً وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ، جاءت ل " إثبات وحدانية الله تعالى ،وسوق دلائل كثيرة على ذلك دلت على انفراده بصنع المخلوقات العظيمة التي لا قبل لغيره بصنعها، وهي العوالم السماوية بأجزائها وسكانها ولا قبل لمن على الأرض أن يتطرق في ذلك"[٢]، وهو الهدف[١] من دعوة الأنبياء عليهم السلام وسعيهم للناس وابلاغهم الدين واعانتهم على العبادة الصحيحة لله تعالى ، أنه تعالى لما ذكر المعاد وقدرته على إحياء

الموتى ، وأنه هو منشئهم ، وإذا تعلقت إرادته بشيء كان . ذكر تعالى وحدانيته ، إذ لا يتم ما تعلقت به الإرادة وجودا وعدما إلا بكون المريد واحدا[٣].

الصافات أول سورة في القرآن الكريم صدرت بالقسم[٤]، فالمعنى أقسم بالملائكة الذين يصفون في طريق الوحي صفا فبالذين يزجرون الشياطين ويمنعونهم عن المداخلة في الوحي فبالذين يتلون على النبي الذكر وهو مطلق الوحي أو خصوص القرآن [٥] . فيها إنذار للمشركين وتبشير للمخلصين من المؤمنين، وبيان ما يؤول إليه حال كل من الفريقين .

وفي خاتمة السورة ما هو بمنزلة محصل الغرض منها وهو تنزيهه جل وعلا والسلام على عباده المرسلين وتحميده تعالى فيما فعل والسورة مكية بشهادة سياقها[٦].

في سورة الصافات ابنية تصويرية مفردة ومركبة، كانت الطابع المتميز في تبيان الصلة والعبرة والموعظة المقصودة والغرض الأساس لنظامها القصصي، في تصوير مواقف الأنبياء مع أقوامهم وما تعرضوا له.

ان من خصائص التعبير القرآني تحقيقه أغراضا جمالية فنية بالإضافة الى الوظائف التعبيرية باعتماده على الصور البلاغية المؤثرة الموحية. وفي سورة الصافات اساليب بلاغية متنوعة تجاوزت المعنى الدلالي في مختلف الصور البلاغية.

**اولا: المستوى البياني والعلاقات المجازية:**

لدراسة المستوى البياني في سورة الصافات أهمية في استجلاء المظاهر البلاغية ودلالاتها الجمالية الفنية من تحليل الصور المترافقة مع أدائها التعبيري للنص.

**والتشبيه** من أوضح المظاهر البلاغية له دور كبير في الربط بين الأشياء لتقريبها إلى الفهم ، فهو العقد على أن أحد الشيئين يسد مسد الآخر"[٧]وقد تحقق ذلك في قوله تعالى: "**وعِنْدَهم قاصِراتُ الطَّرْفِ عِينٌ (٤٨) كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ (٤٩)** "،لا يقتصر فيها الخطاب الحسي، وإنما ترتبط بدلالة فكرية وشعورية ساقتها الآيات قبلها[٨].حذف الموصوف والتقدير حور قاصرات الطرف[٩]، من مقامات الإسهاب والإطناب، لا من مظان الإيجاز والاختصار[١٠] ،أدت إلى معاني متعددة وتوسع في المعنى .

**وقوله تعالى:" شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ (٦٤) طَلْعُها كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّياطِينِ (٦٥)** " ،جاء التشبيه ليكون جزءا من المعنى ،وله أكبر الأثر على ما تصور لهم المخيلة وطلع شجر

الزقوم غير معروف، وعلى هذا الوجه من تشبيه المعقول بالمعقول والمقصود منه تقريب حال المشبه فلا يمتنع كون المشبه به غير معروف، التفاوت والاختلاف بين المشبه والمشبه به والسياق والتركيب جاءا لحاجة فنية أدى إلى قيمة بلاغية كبيرة .

**والمجاز المرسل** ورد في سورة الصافات بوصفة وسيلة بلاغية لتكوين الصورة المتخيلة في قوله تعالى:" **وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ(٧٨)** "، تركنا عليه هذا الكلام والثناء الحسن في الآخرين، أي يذكر بالخير ، ففي " **تركنا** " بمعنى أنعمنا وتعديته الإبقاء والحفاظ عليه من الاندثار والقدرة على زيادة هذه النعمة، لسان صدق للأنبياء كلهم[١١]، معنى مجازي أفاد التوسع وتمثيل الزيادة بإيجاز.

**الكناية** وثراء المعنى تجلى في قوله تعالى: **"بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ(١٢)"** تصويرا وجدانيا مغنيا في تعجبه واستعظام الأمر من حال المشركين بصورة بلاغية في العدول عن التصريح حقق غرضا جماليا في اعتماد الصورة على التقابل بين صورتين حاضرة وماضية في قوله تعالى:(**عجبت و يسخرون**).

**الاستعارة** في قوله تعالى: " **ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ (٦٨)**" تصور جانبا من واقع عالم الضلال، من ابدع الصور التي وصفت جهنم واعطاء مساحة مكانية تتسم بالثبات والاستقرار والعذاب الدائم ، فقد جمعت بين طرفين من طبيعة حسية(المرجع، جحيم) يوحي بدقة التصوير فتضمن تكثيفا حسيا من خلال رسمه لصورة معنوية متخيلة لأصحاب الجحيم. "ان الجمال الفني لهذه الآية ،وللآيات التي صورت البعد المكاني لجهنم تظهر في كونها صورة منفردة في دائرة دلالية ثرية بالتفاصيل المعنوية الفورية ،لتجعل من الحيز المكاني في جهنم أحد الأقطاب المستقطبة للصور الحقيقية لجهنم بكل تفاصيلها وأبعادها"[١٢] .

**والاستعارة** في قوله تعالى:" **فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ (١٧٧)**" نوع من المجاز أدى إلى تكثيف المعنى ورسم معالم السورة وتصوير حال ما آل إليه مصير المشركين في دقة اختيار " **نزل بِسَاحَتِهِمْ** " الذي اعطى قيمة شمولية ومساحة مكانية لنزول العذاب صفة الثبات والاستقرار فيه [١٣] . و "كناية عن نزوله بهم على نحو الشمول والإحاطة"[١٤]، "فالألفاظ المستعارة ألفاظ موحية لأنها أصدق أداء تجعل القارئ يحس بالمعنى أكمل إحساس وأوفاه، وتصور المنظر للعين وتنقل الصورة للأذن و تجعل الأمر المعنوي ملموسا محسا"[١٥].

**وقولـه تعـالى : "وَإِنَّ يُـونُسَ لَمِـنَ ٱلْمُرْسَـلِينَ (١٣٩) إِذْ أَبَـقَ إِلَـى ٱلْفُلْـكِ ٱلْمَشْـحُونِ (١٤٠) فَسَـاهَمَ فَكَـانَ مِـنَ ٱلْمُدْحَضِينَ (١٤١) فَٱلْتَقَمَـهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (١٤٢) "** ، "أفـاد أنـه ألقـي فـي البحر لأن السفينة كانت ملأى ولابد أن يخفف من حملها ،فوقعت القرعة عليه فالتقمه الحوت، فلما ذكر أثقل حالاتها حملا ذكرها مذكرة، استعمال لفظ الفلك أعم من السفينة في الاستعمال اللغوي ،لأنه يذكر ويؤنث ويكون للواحد وغيره[١٦] ، أي هربَ من قومهِ إلى السفينةِ المملوءَةِ بالناسِ والدواب لأن الله كان أوعدَهم بالعذاب إنْ لم يؤمِنُوا فلم يؤمنوا، وعلِمَ أنَّ العذابَ نازلٌ بهم، فخرجَ من بينِهم من غيرِ أن يأمرَهُ اللهُ تعالى بالخروجِ، فكان ذلك ديناً منه وكان قصدهُ حين خرجَ منهم للمبالغةِ في تحذيرِهم وإنذارهم، فكان بذهابهِ كالفارِّ من مولاهُ، فوُصِفَ بالأبَاقِ. وَالْمُدْحَضُ في اللغة: هو المغلوبُ في الحجَّة، وأصلهُ من دَحَضَ الرجلُ إذا نزلَ مِن مكانهِ، فلما أُلقِيَ عليه السُّلَّمُ في البحرِ ابتلعَهُ الحوتُ ابتلاعَ اللُّقمَةِ. وقد جاءت صيغة " **فَٱلْتَقَمَـهُ**" مبالغة في تكلف الفعل والإجتهاد به تنفيذا لأمر الله تعالى.

وقولهُ تعالى: "**وَهُوَ مُلِيمٌ**" أي أتَى بما يستحقُّ عليه اللّومَ، والْمَلِيمُ: الآتِي بما يُلائِمُ على مثلهِ، وسببُ استحقاقهِ اللَّومَ خروجهُ من بين قومهِ قبل ورُودِ الإذنِ عليه مِن اللهِ تعالى.

**ثانيا: المستوى التركيبي:**

يتجلى دور المظاهر التركيبية المختلفة الحذف ،التقديم والتأخير، التوكيد، الزيادة ،الاعتراض، في السورة . إنها تمثل مغايرة للنمط المألوف في تركيب الجملة ، مما يجعلها قادرة على لفت الانتباه ،إذ يصادف خروجا ومغايرة عما اعتاد عليه من هيئة تركيبية ،فضلا عن وجود دلالات مصاحبة لهذه الظواهر من حيث هي أنماط تركيبية[١٧].

جاء الحذف في عدة مواضع لأغراض ومعان مختلفة منها **قوله تعالى :"وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿٧﴾** "،وحفظا من كل شيطان مارد أن لا يسمع إلى الملأ الأعلى،**( حِفْظًا )** بدل من اللفظ بالفعل[١٨] اكتفاء بدلالة الكلام والقرائن التي تومئ اليها في الإفادة لبلوغ المقاصد الدلالية.

وقوله تعالى:" **فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ۚ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴿١١﴾**"، الِاسْتِفْتَاءُ نَوْعٌ مِنَ السُّؤَالِ، وَالْهَمْزَةُ، وَإِنْ خَرَجَتْ إِلَى مَعْنَى التَّقْرِيرِ ، فَهِيَ فِي الْأَصْلِ لِمَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ، أَيْ فَاسْتَخْبِرْهُمْ، وَالضَّمِيرُ لِمُشْرِكِي مَكَّةَ.[١٩] ولما كان المراد الإعلام بأنه لا شيء من الموجودات إلا وهو خلقه سبحانه، عبر بما يدل على ذلك ليكون أعم، وحذف

المفعول لأنه مفهوم، ولئلا يلبس إذا ذكر ضمير المستفتين[٢٠] ، لتتابع صوت الهمزة في مقام الاستفهام، إقرار حقيقة خلقهم في إثبات المعاد.

وورد حذف الخبر واستغني بالجواب[٢١] في قصة يونس (عليه السلام) قال تعالى: **" فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ(١٤٣) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤٤)**" ،جاء التلخيص في الفترة التي مكثها في بطن الحوت دون تحديد لها ،أو التعرض لتفاصيلها [٢٢] ، ورد بالصيغة الوصفية بمعنى انه كان هذا وصفه الثابت فنجا لأنه كان من أصحاب هذا الوصف، والمجيء بالصيغة الوصفية هنا اشارة الى ان مداومة التسبيح تخلص من الكروب والمكاره وأن يونس(ع) إنما نجا من هذه الشدة بمداومة التسبيح[٢٣] .

" الحذف أبلغ من الذكر، لأن النفس تذهب كل مذهب في القصد من الجواب"[٢٤]، اهمية الحذف ليس فقط في تماسك آيات السورة الواحدة حيث إثارة الذهن في البحث عن تقديرالمحذوف، ودليله، ومرجعتيه، ومن ثمّ اكتمال أحداث القصّة القرآنيّة، بل أيضاً في بيان تماسك آيات القرآن الكريم عامّة، وأحداثه القصصيّة خاصّة .

ومن جماليات التعبير **التقديم والتأخير** وترتيب الجملة، لابد أن يكون مشيرا مغزى دالا على هدف[٢٥] بما يستدعي الاهتمام وتمكين المعنى من خلال تجانس البلاغة مع التركيب في **قوله تعالى:** " **لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ** ﴿٤٧﴾" فالتنكير دل على التخصيص في تقديم " **فِيهَا** " يقتضي تفضيل المنفي عنه وهو خمر الجنة على غيرها من خمور الدنيا، فقد قصر نفي **الغَوْلٌ** عن خمر الآخرة ،صفة على موصوف [٢٦]،أي ليس فيها ما في غيرها من الغول الذي يغتال العقول ويسبب دوار الرأس وثقل للأعضاء، فأفرزه وأفرده بالذكر[٢٧]،وفي ذلك سمة اسلوبية متفردة.

لقد ورد **التوكيد** بصور متعددة لتمكين المعنى وتأكيده ، في **قوله تعالى: وَالصَّافَّاتِ صَفًّا(١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا(٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا(٣)** "،تحقق بحرف الواو لإزالة الشك عن المخاطب ، والفاء جاءت لتفاوت ما بين رتبتين[٢٨]. التعبير عن الملائكة بلفظ الإناث :الصافات والزاجرات والتاليات لأن موصوفها الجماعة ، والتأنيث لفظي [٢٩] ، أي الجماعات من الملائكة والمصلين والمجاهدين المكملين أنفسهم بالاصطفاف في الطاعة، فهو صفة

لموصوف محذوف مؤنث اللفظ، وعدل عن أن يقول: «الصافين» القاصر على الذكور [٣٠] . امتداد الالف أوحى *بالامتداد* المكاني والزماني[٣١] ، للتوسعة في المعنى.

**والتوكيد بالقسم** وازالة الشك عن المخاطب في قوله تعالى:" **إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ (٤)**" ،الخطاب لعامة الناس وهو مقسم به، وهو كلام مسوق بدليل للتأثير والتوضيح والتبيين هو قوله تعالى: " **رَبُّ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَما بَيْنَهُما وَرَبُّ الْمَشارِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِزِينَةٍ الْكَواكِبِ (٦)**". امتداد الإطار المكاني والمخالفة بين السماوات والارض عمق المعنى دلاليا وساهم في رسم صورة فنية جمالية ،أما صيغة المشارق " لما جاءت مع جملة المربوبات المتعددة ،وهي السماوات والأرض وما بينهما ،وكان الأحسن مجيئها مجموعة ، لتنتظم مع ما تقدم من الجمع والتعدد"[٣٢]، واقتصر على المشارق دون المغارب ،لاقتضاء الحال ذلك .

وتأكيد المعنى ومضاعفته في جمالية انسيابية حركية في **قوله تعالى:** "**وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ ۖ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ (٣٠)**" وما كان لنا عليكم من حُجَّة، فنصدَّكم بها عن الإيمان، ونحول بينكم من أجلها وبين اتباع الحق ( **بَلْ كُنْتُمْ قَوْما طَاغِينَ** ) ، متعدين إلى ما ليس لكم التعدي إليه من معصية الله وخلاف أمره ، أظهر تجاوز الحد في الطغيان [٣٣]، معاني الكثرة والامتداد أدى الى تضخيم المعنى وتأكيده .فسياق الآية يشير إلى نفي التهمة وتبرئة أنفسهم عما في أتباعهم من معصية.

وجاء القصر بالنفي والإثبات في قوله تعالى: **{أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ(٥٨) إِلاَّ مَوْتَتَنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (٥٩) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ(٦٠) لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلْ الْعَامِلُونَ(٦١)**" هذا النوع من التخصيص أفاد حكمين مختلفين.

تتحقق المعاني في أدوات الاستفهام فهي من الأساليب المميزة تجعل للنص دلالات وافاقا مفتوحة ، لذلك تعد وسيلة للحجة والإقناع[٣٤] وقد وردت في قوله تعالى:" **إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ (٨٥)** " ففي **"ماذا"** قوة ومبالغة في الاستفهام ليست في غيرها جاءت في موقف تحد واضح ظاهر ومجابهة قوية[٣٥].

وقوله تعالى :" **قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ (٩٥)** " استفهام توبيخ وإنكار عليهم ، **قال محتجا : أتعبدون ما تنحتون ، جاءت الآية الكريمة بالاستفهام (الهمزة ، ما)المتضمنتان**

**التذكير والتوبيخ والإنكار عليهم** [٣٦] ، الإنكار فيه موجه إلى العبادة المقيدة بهذا المفعول ومثله:" **أَتَدْعُونَ بَعْلا (١٢٥)**" أي صنما.

والإستفهام في قوله تعالى: " **أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا تُرابًا وَعِظامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ (٥٣)** "، يضيفون إلى عجبهم وإنكارهم أن يبعثوا مع آبائهم الأولين ، فذكر الموت مع التراب والعظام فيه للزيادة في العجب والاستبعاد، و الإفاضة والتوسع في دواعي الاستبعاد والانكار ،مما يدعو إلى الافاضة في ذكر الإنكار والعجب [٣٧]، الاستفهام مكني به عن التنبيه على فضل حال المؤمن وفوزه وخسار الكافر وهو خطاب لكل سامع [٣٨].

وظهر الاسم الموصول في قوله تعالى : " **فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرى فِي الْمَنامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرى قالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢)"** . لاتساع الما في تأكيد صفة الحلم بصيغة واحدة ، مما له أثر حسي في تجسيد واتساع المعنى .

الأساليب البلاغية بمستوييها البياني والتركيبي في سورة الصافات تجعل المعاني واسعة ولها أثر في تمكين المعنى ،ولها أسرار عميقة تتصل بلغة القرآن الكريم وبلاغته في نسق بديع، ومنها يتم التفسير والتدبر للمعاني ، من قرائن عقلية ونقلية في تقدير المعنى وما لذلك من مزايا بلاغية جمالية .

## الخاتمة

ـ السورة الكريمة حافلة بجمال اللفظ وروعة التعبير والتجديد في الأسلوب واتساع المعاني ،بنظم بديع ،معان كثيرة بأقل العبارات وكل ذلك في اسلوب بلاغي معجز.

ـ ان هذا التنوع واغراضه المختلفة من غير تفاوت أو تباين يمثل جزء من جمال النظم القرآني الذي يرتبط بأساليب تتسم بالدقة والعمق .

ـ تجدد المظاهر الجمالية ، بما فيها من لغة وتركيب مفردة بصورة فنية لها قدرة كبيرة على التأثير الوجداني والسلوكي بأساليب بيانية متنوعة من قصص وأنباء ومشاهد معجزة تميل إلى النكرة المتضمنة دلالة المبالغة .

ـ توضح المراد بتوسع المعاني الإيحائية في أشكال تصويرية مختلفة من تشبيه وتمثيل واستعارة وكناية ومجاز وغيره .

ـ شكلت الأغراض البلاغية كالتخصيص ، والتوسع، والعمق في المعنى سمة واضحة في اساليب المستويين البياني والتركيبي .

**Abstract**

**Rhetorical aesthetics in Surat Al-Saffat**

**Key words: Aesthetics, Rhetoric, Surat Al-Safat .**

**Assistant Professor Dr. Khawla Saleh Seihoud**

**Al-Qadisiyah University**

Researching verses from Surat Al-Saffat and revealing their rhetorical connotations and their impact from the harmony of their letters and the consistency of their structures, through the analytical method and revealing rhetorical aesthetics that fall under many meanings, including denial, reprimand, exclamation and irony, which is consistent with the themes of the Meccan surah that are characterized by short verses and rapid rhythm It has been evident through the research the effect of the rhetorical approach in the diversity and synergy of connotations and the resulting suggestive effects and meanings of the breadth, consistency and aesthetics of the meaning leading to uncovering the subtle meanings and persuading them, in a preface and two graphic and compositional levels that make them conclude with the results.

الهوامش

[١] جماليات التصوير:٤١.

[٢] التحرير والتنوير:٨٢.

[٣] ينظر:تفسير البحر المحيط : ج٩، ٨٩ .

[٤] الميزان في تفسير القرآن ج / ١٧ ،١٠٢.

[٥] ينظر التحرير والتنوير:٨١.

[٦] ينظر :الميزان في تفسير القرآن :ج١٧: ١٠٠.

[٧] إعجاز القرآن للباقلاني:٢٦٣.

[٨] ينظر :الكشاف للزمخشري:ج٤، ٤٣.

[٩] ينظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي:٢٤٢

[١٠] الخصائص :ج٣٦٦:٢.

[١١] الإتقان في علوم القرآن للسيوطي:١٧٩.

[١٢] ينظر: بلاغة الصورة القرآنية الجماليات والتجليات: د. طارق سعد شلبي:١٨.

[١٣] ينظر :الصافات دراسة اسلوبية:٢٢٢.

[١٤] الميزان في تفسير القرآن :ج١٧/١٤٨ .

[١٥] التعبير الفني في القرآن :بكري شيخ آمين:١٩٥، جماليات التصوير في القرآن٨٨.

[١٦] أسئلة بيانية في القرآن الكريم:١٣٨.

[١٧] بلاغة الصورة القرآنية:١٨٦.

[١٨] ينظر: معاني القرآن: الأخفش:٢ / ٦٦٨.

[١٩] البحر المحيط:ج٩، ٩٣.

[٢٠] التحرير والتنوير"ج١٦: ١٩٩.

[٢١] ينظر: البرهان في علوم القرآن للزركشي :ج٤/ ٣٧٦.

[٢٢] التفسير الكبير:ج٢٦: ٣٥٧.

[٢٣] التعبير القرآني : فاضل السامرائي:٣٢.

[٢٤] اعجاز القرآن للبا قلاني:٢٦٢.

[٢٥] المعاني في ضوء أساليب القرآن :عبد الفتاح لاشين:٢٦٠.

[٢٦] المعاني في ضوء أساليب القرآن:٢٦٠.

[٢٧] ينظر: الكشاف للزمخشري :ج٤، ٤٣.

[٢٨] البرهان: للزركشي:ج٤/٢٩٧.

[٢٩] تفسير الميزان: ج١٧: ١٠٢ .

[٣٠] نظم الدرر: ج ١٦:١٨٨.

[٣١] ينظر: سورة الصافات دراسة اسلوبية :٧٦ .

[٣٢] البرهان في علوم القرآن للزركشي،ج٤ :١٧.

[٣٣] ينظر::روح المعاني: للآلوسي ج:١٢/ ٨٠.

[٣٤] ينظر: أساليب بلاغية :أحمد مطلوب:١١٠.

[٣٥] ينظر: التعبير القرآني: فاضل السامرائي:٩٦ .

[٣٦] البحر المحيط:ج٩: ١١٢.

[٣٧] ينظر: أسئلة بيانية في القرآن الكريم :فاضل السامرائي :١١٨.

[٣٨] التحرير والتنوير:ج٢٣، ١٢١.

## المصادر والمراجع


- **القرآن الكريم .**
- أساليب بلاغية( الفصاحة، البلاغة، المعاني):د. أحمد مطلوب ،ط١،الكويت،١٩٨٠م.
- إعجاز القرآن للباقلاني أبي بكر محمد بن الطيب (ت٤١٣هـ)،تحقيق :السيد أحمد صقر،ط٣،دار المعارف ،مصر.
- البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) المحقق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر – بيروت الطبعة: ١٤٢٠ هـ.
- البرهان في علوم القرآن : بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ،تحقيق : محمد ابو الفضل إبراهيم ،دار التراث، القاهرة.
- بلاغة الصورة القرآنية الجماليات والتجليات: د. طارق سعد شلبي الاتحاد لطباعة الكتاب الجامعي.
- التحرير والتنوير :محمد الطاهر بن عاشور(ت١٣٩٣هـ) ،الدار التونسية١٩٨٤م.
- التعبير القرآني: فاضل صالح السامرائي: المكتبة الوطنية، بغداد،١٩٨٩.
- التفسير الكبير: فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي،بيروت،ط١٤٢٠،٣هـ.
- الخصائص: ابن جني(ت٣٩٢هـ)،تحقيق علي النجار، دارالكتب،القاهرة،١٩٥٢_١٩٥٦م.
- روح المعاني: شهاب الدين الألوسي(ت١٢٧٠ هـ)،تحقيق :علي عبد الباري عطية ،دار الكتب العلمية،بيروت،ط١، ١٤١٥هـ.
- سورة الصافات دراسة أسلوبية :عدالة مصطفى موسى: رسالة ماجستير، ، كلية الدراسات العليا، الجامعات الأردنية،٢٠٠٧.
- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي: طاهر سليمان حمودة، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ،الاسكندرية١٩٩٨.

- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري(ت٥٣٨هـ)،دار الكتاب العربي،،ط٣،بيروت ١٤٠٧هـ.
- المعاني في ضوء أساليب القرآن: عبد الفتاح لاشين ،دار المعارف، ط٢،مصر، ١٩٧٧ م.
- معاني القرآن : للأخفش، تحقيق: عبد الأمير الورد،ط١،عالم الكتب بيروت،١٩٨٥م.
- من جماليات التصوير في القرآن الكريم :محمد قطب عبد العال، الهيئة المصرية العامة للكتاب،ط٢، ٢٠٠٦م.
- الميزان في تفسير القرآن: السيد محمد حسين الطباطبائي : تحقيق :أياد باقر سلمان،ج١٧،دار إحياء التراث العربي.
- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور المؤلف: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت٨٨٥هـ) ، دار الكتاب الإسلامي.